

تضامناً مع " "

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة تطالب بإعادة إيقاف العمل بمواد التشهير الجنائي الموروثة

□ بغداد / المدى

اعلنت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة تضامنها المطلق مع صحيفة "المدى" التي تواجه دعوى منذ أشهر بالاستناد الى قوانين موروثة من الحقبة الدكتاتورية السابقة ، وجاء في بيان للجمعية ان الاصرار على استصدار " مواد التشهير الجنائي" في قانون العقوبات العراقي ١١١، المنشر عام ١٩٦٩ يناقض الدستور العراقي النافذ، والاسس والقواعد الديمقراطية التي من المفروض ان يبنى عليها العراق الجديد. وقال الحامي رعد محمد حسن ان الصحيفة

تواجه دعوى قضائية، رفعها ضدها رئيس الادعاء العام العراقي بسبب اعادة نشرها لخبر نقلته من احدي وسائل الاعلام الاجنبية حالها حال العديد من الصحف ووسائل الاعلام العراقية. واضاف: ان الخبر الذي نشر يتعلق بجرييات محاكمة وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني ، اذ نقلت "المدى" تصريحات منشورة لرئيس استئناف محكمة المثنى القاضي محمد حسين نصر الله... وان رئيس استئناف محكمة المثنى لم يقدم شكوى ضد الصحيفة، بل ان رئيس الادعاء العام هو الذي قام برفع الدعوى،

وهذا ما يخير الاستغراب ويضع الكثير من علامات الاستفهام على الموضوع، لاسيما وان الدعوى رفعت ضد صحفيتنا فقط على الرغم من انها ليست الوحيدة التي نشرت الموضوع. وأوضح ان قاضي تحقيق محكمة الكرادة استدعى رئيس التحرير أكثر من مرة وأفرج عنه بكفالة مالية في المرة الأخيرة، مبينا بان قاضي تحقيق الكرادة ااحال الدعوى الى المحكمة وفقا للمادة "٢٢٩" من مواد التشهير الجنائي في قانون العقوبات العراقي.

وتنص هذه المادة على ان "يعاقب بالحبس

كل من اهان او هدد موظفا او اي شخص مكلف بخدمة عامة او مجلسا او هيئة رسمية اثناء تأدية واجباتها". . وتطالب جمعية الدفاع عن حرية الصحافة مجلس القضاء الاعلى بإسقاط الدعوى لان الخبر الذي نشرته صحيفة "المدى" لم يهن اي شخص أو جهة رسمية... كما تناشد الجمعية البرلمان العراقي الجديد الذي افتتح دورته التشريعية الاولى منتصف الشهر الماضي ، بإعادة إيقاف العمل بمواد التشهير الجنائي الموروثة من الحقبة السابقة، ليس لانها تتناقى مع المادة (٢٨) للدستور فقط، بل ان الاصرار على العمل بها واستخدامها من

قبل مؤسسات الدولة المختلفة يفسر على انه محاولة لإعادة إنتاج دكتاتورية جديدة، لاسيما انه لايمكن ان تكون هناك ديمقراطية من دون حرية تعبير، وصحافة حرة مستقلة تراقب السلطات الثلاث ولها حق الاطلاع على المعلومات وفضح الفساد وتأسيس الحل والفضل وانتقاده ونقل الحقيقة الى الرأي العام. يذكر انه تم إيقاف العمل بمواد التشهير الجنائي لمدة سنة تقريبا بعد التغيير عام ٢٠٠٣، واعيد العمل بها بعد تسليم السلطة الى العراقيين في ٣٠ من حزيران عام ٢٠٠٤.

إعلاميون وحقوقيون: الصحيفة ليست طرفا في القضية وعلى القضاء

اتخاذ الخطوات الصحيحة

□ كربلاء / المدى

لم يكن القرار الذي اتخذه المدعي العام بإحالة المدى إلى القضاء سابقة خطيرة تهدد الإعلام المستقل فقط، بل انها تهدد مسار الحرية الصحفية من جهة وتهدد مصداقية القضاء في الوقت نفسه، لأنه –أي القضاء- لم يتخذ الطريق الصحيح بإحالة القضية التي لم تكن المدى طرفا فيها.

بهذه الكلمات تحدث إلينا عدد من الصحفيين ورجال القانون والسياسة بل وحتى من متابعي "المدى" وقرائها الذين فوجئوا طوال الأيام الماضية بمثل هذا الخبر وهو يتصدر الصفحات الأولى للمدى لدى ذاتها وكأنها مستغربة من قرار المدعي العام.

ويقول الصحفي ماجد أبو فادي: إن هذا القرار يحمل بين طياته علامات التعجب التي لا أرى منها مسوغا في اتخاذه إلا إذا كانت هناك نيات مبيتة في هذا الجانب، على الرغم

العمليات العسكرية مستمرة رغم اقتراب توقيتات أوباما

ضابط أمريكي: سنتحول لاحقا إلى عمليات تحقيق الاستقرار

□ بغداد / المدى والوكالات

الخبراء العسكريون الأمريكيون يرون انه بالرغم من ان الموعد النهائي لانسحاب في اب يعد بالنسبة لاميركا حدثا مهما في يتم تحقيق ما وعد به الرئيس أوباما لإنهاء الصرب في العراق، الا انه في الواقع أكثر تعقيدا مما يظن الجميع، في وقت مازالت فيه القوات الاميركية تعثر على المسلحين وتقوم بقتلهم بمفردها او بالتعاون مع قوات الامن العراقية.

وتوضح صحيفة نيويورك تايمز معنى الانسحاب الاميركي ونقل

انه يعني خفض عدد القوات الاميركية إلى ٥٠ الفا من ١١٢ الفا في وقت سابق من هذا العام، ونحو ١٦٥ الفا في نزوة الحرب"، واصفة ذلك بانه خطوة من الخدمات اللوجستية التي تم فيها استثناء أكبر حركة للأعتدة والمواد منذ الحرب العالمية الثانية واكبرممارسة للدلالات الحربية".

وتضيف النيويورك تايمز" مهمة الاميركيين في العراق بعيد الانسحاب تعقب المسلحين وشن الغارات المشتركة بين قوات الامن العراقية وقوات الولايات المتحدة لقتل او اعتقال نشطاء القاعدة، سيطبق عليها، لإحفاء، عمليات "تحقيق الاستقرار"، وذلك للحد من الانتشار العسكري لقوات الولايات المتحدة.

ورغم ذلك، وتزامنا مع زيارة نائب الرئيس الامريكي جوزيف بايبن، فان مسؤولين رافقوه الى العراق امس الاول اكشوا أن واشنطن ستسضي قدما في إنهاء المهام القتالية الاميركية في العراق، وفق المسار المخطط له أو قبل الموعد المحدد، واكدوا أن الفراغ السياسي وعدم تشكيل حكومة عراقية جديدة لن يعيق هذا المخطط.

وشددت المصادر مؤكدة بأن الخطط المقررة لوقف المهام القتالية للقوات الامريكية ستجرى وفق ما هو مرسوم سواء شكلت حكومة عراقية دائمة ام شكلت أخرى مؤقتة لتسيير الأعمال، وفق البنناغون. وأضاف أن مهمة الولايات المتحدة في العراق ستستغلل من مهمة

عسكرية، في المقام الأول، إلى أخرى مدنية وديبلوماسية واقتصادية، مع تقليص الوجود العسكري.

بيد ان بريت متغورك وهو رئيس سابق لمسؤول مجلس الامن القومي في العراق وعضو حالي في مجلس العلاقات الخارجية يؤكد: الشئ الوحيد الذي يعرفه الاميركيون على وجه البقي هو أنهم لا يعرفون شيئا على وجه البقين"، ويستثني من ذلك انه اذا ما تشكلت حكومة جديدة فانها ستطلب تعديل الاتفاقية الأمنية وتتمديد موعد الانسحاب، مضيفة انه "يجب أن نأخذ هذا الطلب على محمل الجد".

ويبدو ان التركيز سيكون على تقديم المشورة، وتدريب الجنود العراقيين وتوفير الأمن لفرق اعادة الاعمار المدنية والبيعات المشتركة لمكافحة الارهاب.

الميجر جنرال ستيفن لانزا اكبر المتحدث باسم الجيش الاميريكي في العراق يقول انه "من الناحية العملية لن يتغير شيء .. اننا نقوم بالفعل بعمليات استقرار". بعض المراقبين يؤيدون وجهة نظر لانزا ويقولون ان الاميركيين توقفوا عن العمليات القتالية الرئيسية في العراق منذ زمن طويل، الامر الذي انعكس ايجابا على عدد الضحايا. فحتى الآن خلال العام الحالي، قتل ١٤ جنديا بنيران معادية، و٢٧ اخرون بجوداث متفرقة كالانتحار اوغيرها من الاسباب غير القتالية، وعليه فان آلاف الاعتدة الحربية في العراق قد عبثت وتم شحنها إلى أفغانستان.

وتقارن نيويورك تايمز بين مهمة الاميركية في العراق وافغانستان وترى ان المهمة المعقدة والمرنة في الوقت عينه لخفض عدد القوات والاستمرار بمقاتلة الارهاب، قد تمثل نموذجا لما يمكن عمله في أفغانستان، حيث من المقرر أن يبدأ الانسحاب الاميريكي منها في صيف العام المقبل.

ويستعد الاميركيون لمغادرة أفغانستان أيضا، الا انهم قد لا يكونون قادرين على وقف القتال تماما كما يفعلون الان في العراق.

وتستبعد الصحيفة انه بحلول آب المقبل، حيث يفترض مغادرة القوات

الاميركية جميعا من العراق، انتهاء المشاركة العسكرية الاميركية في العراق بعد ذلك التاريخ، فالحكمة التقليدية بين الضباط العسكريين والدبلوماسيين والمسؤولين العراقيين تشير الى انه بعد أن يتم تشكيل حكومة جديدة، سوف تبدأ محادثات حول تواجد القوات الاميركية في العراق على المدى الطويل، على حد قول الصحيفة.

وتصف الصحيفة الاميركية البيعة الاميركية في العراق، بأنها قاعدة مؤقتة من العربات المدرعة وخيبة واجدة لفصيلين، وهو ما تراه مثالا حيا على ان القوات الاميركية لا تزال تعمل على الأرض.

ونقلت الصحيفة عن الميجر برايان لام لوغان، من الكتيبة الثالثة، فوج الفرسان السابع قوله انهم بحاجة لقتل شخص ما، لذلك أرسلونا الى هنا"، في اشارة الى خلية للقاعدة قامت بزرع قنابل بالقرب من الطريق السريع.

اما الخفئانت كولونيل مايكل جيسون ضابط عمليات لواء المشاة الثالث فيرى ان هذه العملية غير

عادية "لعدم احتوائها على أي وجه عراقي". وكانت قوات الامن العراقية غير متواجدة وهو ما يتعارض مع ما يبدو على تركيز القادة على وجوب إجراء عمليات مشتركة، بناء على طلب من العراقيين. الا ان هناك ما يبرر العملية من خلال تفسير مختصر لاتفاقية الامنية "التي تسمح بإجراء عمليات من جانب واحد لحماية القوات الاميركية، أو بعبارة الكولونيل جيسون، معالجة مشكلة فريدة من نوعها مع المجموعات الاميركية".

ويعتقد المراقبون إن حرب السبعة اعوام في العراق تعتمد جزئيا على مدى نجاح قوات الشرطة والجيش العراقيين في تأمين البلاد بعد رحيل الاميركيين، اذ ان ضباط الجيش الاميريكي انثوا على القدرة المتزايدة لقوات الامن العراقية وبالاخص في تأمين البلاد في الانتخابات النيابية التي جرت في آذار الماضي. الا ان مسألة ولاء القوات التي نشأت أثناء اعمال العنف الطائفية عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ لا تزال قائمة.

□ بغداد / المدى والوكالات

فجرت انتحارية نفسها امس الاحد في مبنى محافظة الانبار ما أسفر عن استشهاده واصابة العشرات من المدنيين.

ووقع الانفجار في منطقة الاستقبال للمجمع شديد التحصين في الرمادي، وقالت الشرطة ان الكثير من المصابين الذين نشر الخبر لكي يتم تحقيق الموضوعية وليس

للجوء الى القوة والاحتكام الى قوانين صادرة في زمن النظام السابق مع اعترافنا بانها لم تزل سارية المفعول على الرغم من انها قوانين نظام سابق يقولون عنه هم من

مخالفة وفق المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات التي تقول ان كل من اهان او هدد موظفا او أي شخص مكلف بخدمة عامة او مجلسا او هيئة رسمية او قضائية او ادارية اثناء

تأدية واجباتهم او بسبب ذلك) وهذا وحده يدل على ان هذه المادة وضعت في زمن اريد منه ان يخاف الجميع بمن فيهم السلطة القضائية.

وقال المحامي حسين السعدي إن هذه القضية المرفوعة ضد جريدة "المدى" تحمل بين طياتها نوعا من الإيهام

فإذا كانت هناك دواعي قانونية تجيز لوسائل الإعلام نقل أخبار منشورة في وسائل أعلام أخرى فإن قرار المدعي العام يكون باطلا بطلانا مطلقا وذلك لعدم وجود خصومة

مع جريدة المدى ، أما اذا كان القانون لا يجيز نقل الأخبار

فجرت انتحارية نفسها امس الاحد في مبنى محافظة الانبار ما أسفر عن استشهاده واصابة العشرات من المدنيين. ووقع الانفجار في منطقة الاستقبال للمجمع شديد التحصين في الرمادي، وقالت الشرطة ان الكثير من المصابين الذين نشر الخبر لكي يتم تحقيق الموضوعية وليس

للجوء الى القوة والاحتكام الى قوانين صادرة في زمن النظام السابق مع اعترافنا بانها لم تزل سارية المفعول على الرغم من انها قوانين نظام سابق يقولون عنه هم من

مخالفة وفق المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات التي تقول ان كل من اهان او هدد موظفا او أي شخص مكلف بخدمة عامة او مجلسا او هيئة رسمية او قضائية او ادارية اثناء

تأدية واجباتهم او بسبب ذلك) وهذا وحده يدل على ان هذه المادة وضعت في زمن اريد منه ان يخاف الجميع بمن فيهم السلطة القضائية.

وقال مصدر امني مسؤول في محافظة الانبار إن حصيلة التفجير بلغت خمسة استشهاده ٣٧ جريحا، من جهتها، اتخذت الأجهزة الأمنية إجراءات أمنية مشددة في مدينة الرمادي وبدأت بإخلاء مبنى المجلس من الموظفين من وابنته الخليفة تحسبا لوقوع أي هجوم انتحاري

آخر.

يشير الى ان مسلحين قتلوا يوم الجمعة مفتي محافظة الانبار عبد العليم السعدي وهو ايضا رئيس الوقف السني فيها عندما فتح باب منزله بعد الطرق عليه مستخدمين أسلحة مزودة بكوام صوت.

وأكدت محافظة الانبار عدم إصابة المحافظ قاسم الفهدوي أو نائبيه أو أي مسؤول بالمحافظة بالتفجير، فيما قال المستشار الاعلامي للمحافظ محمد فتحي لوكالة "السورية نيوز" ان "المحافظ قاسم الفهدوي ونائبيه وأعضاء مجلس المحافظة لم يتعرضوا إلى أي إصابات نتيجة التفجير".

وبحسب تقارير صحفية فان اغلب الشءاء والجرحى هم من المراجعين لمجلس المحافظة عن ذوي ضحايا أعمال العنف التي وقعت خلال الفترة الماضية والذين تقدموا بطليات للحصول على رواتب الرعاية الاجتماعية.

ويعتبر هجوم اليوم على مبنى مجلس محافظة الأنبار هو الثاني من نوعه الذي يستهدف الإدارة المحلية في المحافظة، إذ استهدفها في ٣٠ من كانون أول ٢٠٠٩ تفجير مزنوج بصهريج مخفخ وسيارة مفخخة، في مجمع الأنبار الكومي، الذي يضم مبنى المحافظة ومجلس المحافظة وقبادة شرطة المحافظة وقبادة العمليات والمحكمة الجنائية، في منطقة قطائع الزيتوت وسط الرمادي، قال مدير شرطة مركز المقداد المعيد عادل زين العابدين لوكالة "السورية

طالباني يبحث مع السفير الإيراني تطوير العلاقات الثنائية

□ بغداد/ المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني ، مع السفير الإيراني لدى العراق حسن كاظمي قمي امس الاحد العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية وسبل تعزيزها وتطويرها.

الرئيس طالباني الذي استقبل السفير قمي ناقش مستجدات الوضع السياسي، لا سيما الجهود التي يبذلها الرئيس طالباني لتوسيع مساحات التفاهم بين القوى والكتل الفاعلة، من أجل تذليل العقبات أمام تشكيل حكومة الشراكة الوطنية المعبرة عن إرادة جميع مكونات المجتمع العراقي.

من جانبه جدد السفير الايراني استعداد بلاده للمضي قدماً في مساعدة الشعب العراقي، مثنياً الجهود التي يبذلها الرئيس طالباني لإخراج البلاد من الاختناقات السياسية، وحث الفرقاء السياسيين على الوصول إلى حلول مرضية للمشاكل القائمة.

الكاميرات لمراقبة التحركات المشبوهة أثناء زيارة الإمام الكاظم

□ بغداد/ المدى

المجاميع الارهابية تستغل

الزيارات لتنفيذ هجماتها

الاجرامية.

يذكر ان الاجهزة الامنية والخدمية في بغداد اعلنت اكمل استعدادها لزيارة ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، وقال مصدر في المحافظة ان عدد الكاميرات التي سيتم نشرها يصل الى اكثر من ١٠٠ كاميرا، واذ اقضى الامر

فان المحافظة ستزيد العدد. وأشار الى ان هذه الكاميرات ستساعد كثيرا في مراقبة اي تحركات مشبوهة لكون

أغلب الشهداء كانوا في طابور تسلم الإعانات

ضحايا مدنيون في تفجير نفذته انتحارية في مبنى محافظة الأنبار



إجراءات أمنية مشددة في محافظة الأنبار عقب انفجار الذي حدث أمس ... أ ف ب

والتي بدأت مع حادثة مصرف بابل اللواء فاضل رداد قوله إن عمليات إقامة هذا القسم بدأت منذ فترة، إذ "تم إعداد البنية التحتية وتدريب كوادر متخصصة وتجهيز القسم بمستلزمات ومحال بيع المجوهرات وأخرها عملية السطو التي وقعت في منطقة البجاع قبل نهاية الشهر الماضي.

وفي بغداد، أصيب مدير هيئة النقل في مراب "أبو غريب" بانفجار رمانة بدوية القاها عليه مجهولون. واثر ذلك، نقلت الأجهزة الأمنية المصاب إلى مستشفى المدينة لتلقي العلاج، فيما طوقت منطقة الحادث وبدأت عملية تفتيش بحثا عن المتفجدين الذين تمكنوا من الفرار عقب تنفيذ الهجوم . اما في بابل، فقد بدأت قيادة شرطة بابل باستخدام الكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات بكافة أنواعها حيث تم استحداث قسم جديد يضم كلابا بوليسية مدربة لدعم أجهزة السونار في عملها.

ونقل رايدو سوا عن مدير عام شرطة

نيوز"، إن "مسلحين مجهولين يستقلون عجلة حديثة قاموا، ليلة امس الاول، باقتحام محطة تعبئة غرانطة الحكومية التي تقع وسط المدينة، وقاموا بتقييد العاملين بالمحطة تحت تهديد مسدساتهم بحلولنها قبل ان يقوموا بسرقة مبلغ ٧٧ مليون دينار من خزنتها".

وفرضت الشرطة اجراءات مشددة في محيط المحطة واعتقلت خمسة من العاملين فيها للتحقيق معهم ومعرفة

الاسباب التي تقف وراء عملية السطو"، فيما تقول مصادر أمنية ان المهاجمين لانوا بالفرار الى جهة

مجهولة بعد تنفيذهم عملية السطو. وكانت كركوك قد شهدت في ١٤ كانون الاول من العام الماضي قيام مسلحين باقتحام مصرف حكومي

وسط كركوك وقاموا بسرقة الأموال الموجودة في المصرف.

يذكر ان عمليات السطو المسلح على المصارف ومجال الذهب شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة، في مناطق مختلفة من العراق،

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني

خالد خضير

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي

علاء المرفجي

مدير التحرير الاداري

نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق

علي حسين

مدير التحرير التنفيذي

عامر القيسي

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس

– محلة ١٠٢ – زقاق ١٣

ص:ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٧١٧٧٩٨٥، ٧١٧٨٨٥٩

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٧٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

ص:ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧

بيروت، الحما، شارع ليون

بنابء منصور، الطابق الاول

دمشق/ بيروت / القاهرة/

قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكتبنا: بغداد/ كردستان/

دمشق/ بيروت / القاهرة/

قبرص



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون